



الرئيس ديتورف. أختدورف  
المستشار الثاني في الرئاسة الأولى

## السعادة لمن نجبهم

لا تسير بشكل صحيح ونجعل مشاكلنا مركز أفكارنا. الإغراء هو أن نركز على المشاكل التي نوجهها بدل من أن نركز على المخلص وعلى شهادتنا للحقيقة. لكن هذه ليست الطريقة المثالية للسير خلال تحدياتنا في هذه الحياة.

كما يقوم الطيار الخبير بالتركيز على مركز مدرج الهبوط ونقطة التلامس وليس على العاصفة، فنحن أيضاً علينا أن نستمر في التركيز على مركز إيماننا—مخلصنا وانجيله وخطة أبينا السماوي—وعلى هدفنا الأساسي—أن نعود بأمان إلى غايتنا السماوية. علينا أن نثق بالله وعلينا أن نجعل البقاء على درب التلمذة محور جهودنا. علينا أن نُبقي أعيننا وقلوبنا وذهنوننا مركزة على العيش وفقاً للطريقة التي نعلم بأن علينا أن نعيش بها.

إظهار إيماننا وثقتنا بالأب السماوي وحفظ وصاياه بفرح سيجلب لنا السعادة والمجد. وإن بقينا على الدرب فإننا سنمر خلال المطبات—مهما ظهرت قوية—ونعود بأمان إلى بيتنا السماوي. إن كانت السماء حولنا صافية أو كانت مليئة بالغيوم المتوعدة فإننا كتلاميذ ليسوع المسيح نطلب أولاً وراء ملكوت الله وبره، إذ أننا نعلم بأننا إن فعلنا ذلك فإن كل الأشياء في النهاية ستُوهب لنا (راجع متى ٦: ٣٣).

يا له من درس مهم في الحياة!

كما ازداد قلقنا تجاه صعابنا ومعاناتنا وشكوكنا ومخاوفنا تزداد صعوبة هذه الأشياء. لكن كما ازداد تركيزنا على غايتنا السماوية النهائية وعلى الفرح الذي يتبع طريق التلمذة—حب الله وخدمة الآخرين—يزداد احتمال أن نجتاز خلال هذه الأوقات الصعبة والمطبات بنجاح. أصدقائي وصديقاتي الأعزاء، حتى لو عصفت رياح وجودنا الفاني بعنف من حولنا فإن إنجيل يسوع المسيح دوماً يقدم لنا الطريق الأفضل لهبوط آمن في ملكوت أبينا السماوي.

قبل فترة قصيرة كنت أنا وزوجتي، هاربيت، في إحدى المطارات نراقب الطائرات الكبيرة وهي تهبط. كان يوماً عاصفاً، وكانت الزوابع العنيفة تضرب الطائرات المقتربة مسببة انحراف وارتجاج كل منها خلال الاقتراب.

بينما كنا نراقب هذا الصراع بين الطبيعة والآلة تذكرت أوقات تدريبي على الطيران والمبادئ التي تعلمتها هناك—وقمت لاحقاً بتعليمها للطيارين الآخرين خلال التدريب.

كنت أقول لهم، "لا تقاوم المقود خلال المطبات. حافظ على هدوئك؛ لا تنفعل. أبق عينيك على الخط الذي يتوسط مدرج الهبوط. إن انحرقت عن خط الاقتراب المطلوب قم بعمل تصليحات سريعة لكن معتدلة. ثق بقدره طائرتك. استمر في الطيران حتى تتوقف الرياح."

الطيارون الخبراء يعلمون بأنهم لا يستطيعون دائماً التحكم بالأشياء التي تحدث من حولهم. لا يستطيعون إيقاف المطبات. لا يستطيعون جعل المطر أو الثلج يختفي. لا يستطيعون جعل الرياح تتوقف عن الهبوب أو أن تغير اتجاهها.

لكنهم يفهمون بأنه من الخطأ أن يخافوا من المطبات أو الرياح القوية—وخاصة بأن يعجزوا بسببها عن فعل أي شيء. الطريقة التي تساعدنا على الهبوط بأمان عندما تكون الظروف غير مثالية هي أن نبقى على درب الطيران الصحيح بقدر المستطاع.

بينما كنت أراقب طائرة تلو الأخرى تقوم بالاقتراب الأخير وخلال تذكرتي للمبادئ التي تعلمتها خلال السنوات الماضية كطيار، تساءلت إن كان يوجد في ذلك درس نستفيد منه في حياتنا اليومية.

لا نستطيع عادة التحكم بالعواصف التي تضعها الحياة في طريقنا. الأشياء ببساطة لا تجري كما نريد أحياناً. قد نشعر بالاهتزاز والقلق بسبب مطبات الفشل والشك والخوف والحزن والإجهاد.

في هذه الأوقات، يكون من السهل أن نشغل بكل الأشياء التي

## التدريس من هذه الرسالة

ينصحن الرئيس اختدورف بأن "نثق بالله ونجعل البقاء على درب التلمذه محور جهودنا." فكر بأن تسأل من تعلمهم كيف بإمكانهم أن يستمروا في التركيز "على غايتنا السماوية النهائية وعلى الفرحة الذي ينتج من اتباع طريق التلمذة" عندما تواجههم الصعاب. قد تدعوهم بأن يفكروا بطرق تمكنهم من التركيز على شهادتهم وعلى المسيح في الأوقات الصعبة وبأن يقرروا عن طريق الصلاة كيفية تطبيق إحدى أو بعض هذه الطرق في حياتهم.

## الشبيبة

### أساس لشهادتي

بقلم جينيفر ويفر

عندما كنت في السادسة عشرة من العمر أتت إحدى صديقاتي إلى منزلنا مع المبشرين. بعد شهر من هذه المناقشة الأولى تمت الإجابة على كل أسئلتي بوضوح. شعرت بالروح القدس يشهد

لي بصحة رسالة الاستعادة. كان الشعور يختلف عن أي شعور أحسست به في السابق وعرفت بأنه كله صحيح. لكنني واجهت الرفض والمعارضة أكثر من أي وقت مضى. أحسست بالوحدة والإرهاق والحيرة. إن كنت أفعل الشيء الصحيح، لماذا كنت أواجه كل هذه الصعاب؟ لم أستطع أن أفهم كيف تكون تجاربي هذه في مصلحتي. علمني المبشرين أن أصوم وأصلي حتى لو كان ذلك وسط يوم مدرسي. عندما لم أعد أستطيع أن أحتمل الصعاب كنت أسكب قلبي عن طريق الصلاة وأشعر مباشرة بعزاء الروح.

كان اسبوع اعتمادي مليئاً بالتجارب. هدد مديري بأن يرفدني إن ذهبت إلى عمادي ولم أقم بالعمل كي أعوض بدل شخص ما، انتهى المطاف بي في المستشفى بحصى في الكلى وطلب مني أهلي أن أغادر منزلنا. كل هذه الأشياء كانت خارج نطاق سيطرتي ولذلك فإن الشيء الوحيد الذي استطعت فعله هو التوجه نحو الرب. كل من هذه التجارب كانت في مصلحتي. ساعدتني بأن أتعلم عن عقائد الإنجيل التي أعطتني أساساً لشهادتي. تعيش الكاتبة في آيداهو، الولايات المتحدة الأمريكية.



# الزواج أنشأه الله

روح الصلاة ادرسي هذه المادة واسعي كي تعرفي ما تشاركه. كيف يمكن لفهم "العائلة: إعلان للعالم" أن يزيد من إيمانك بالله ويبارك من تعتين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات زوري موقع [reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org).

الزاوية الأخرى. والآن تخيلوا ما يحدث في العلاقة بين الرجل والمرأة عندما يقومون بذاتهم و بانتظام 'بالإقبال تجاه المخلص' ويحاولون أن 'يكونوا كاملين فيه' (موروني ٣٢:١٠). بفضل القادي وعن طريقه يستطيع الرجل والمرأة أن يقتربان من بعضهما البعض.<sup>٦</sup>

## ملاحظات

١. "العائلة: إعلان للعالم،" *Liahona*، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٠، ١٢٩.
٢. د. تود كريستوفرسون، "لماذا الزواج، لماذا العائلة،" *Liahona*، مايو/أيار ٢٠١٥، ٥٢.
٣. بوني ل. أوسكارسون، "حامين إعلان العائلة،" *Liahona*، مايو/أيار ٢٠١٥، ١٥.
٤. د. تود كريستوفرسون، "لماذا الزواج، لماذا العائلة،" ٥٢.
٥. لاري م. غيبسون، "تحقيق مصيرنا الأبدي،" *Ensign*، فبراير/شباط ٢٠١٥، ٢١-٢٢.
٦. ديفد أ. بدنار، "الزواج أساسي في خطته الأبدي،" *Liahona*، يونيو/حزيران ٢٠٠٦، ٥٤.

بعض من المتزوجون من بينكم لا يمكنه إنجاب الأطفال...  
"مع ذلك، ... الجميع يمكنهم أن يساهموا في نشر الخطة الإلهية في كل جيل."<sup>٦</sup>

## نصوص مقدسة إضافية

تكوين ٢:١٨-٢٤؛ ١ كورنثوس ١١:١١؛  
المبادئ والعهود ٤٩:١٥-١٧

## قصص حية

الأخ لاري م. غيبسون، المستشار الأول السابق في الرئاسة العامة للشباب، تذكر قول شيرلي، التي أصبحت زوجته، ما يلي:  
"أنا أحبك لأنني أعرف أنك تحب الرب أكثر مما تحبني؛ ...  
"هذه الإجابة علقت في قلبي...  
"... [و] أردت منها أن تشعر دوماً بأني أحب الرب أكثر من كل شيء."<sup>٥</sup>

علم الشيخ ديفد أ. بدنار من رابطة الرسل الإثني عشر: "الرب يسوع المسيح هو النقطة المركزية في علاقة عهد الزواج... [تخيلوا أن] المخلص موجود على رأس مثلث، والمرأة على زاوية من زوايا القاعدة والرجل على

يستمر الأنبياء والرسل والقادة بالإعلان رسمياً وهيبية بأن الزواج بين الرجل والمرأة أمر عينه الله وأن العائلة عنصر جوهري في الخطة التي وضعها الخالق."<sup>١</sup>

قال الشيخ د. تود كريستوفرسون من رابطة الرسل الإثني عشر: "العائلة، المبنية على الزواج بين رجل وامرأة، توفر المكان الأفضل لخطة الله أن تزدهر...  
"... لا يمكن لنا أو لأي إنسان آخر أن

يُعدّل نمط الزواج الإلهي هذا."<sup>٢</sup>

بوني ل. أوسكارسون، الرئيسة العامة للشابات قالت: "يستطيع الجميع، مهما كانت ظروفهم الزوجية أو عدد أطفالهم، أن يدافعوا عن خطة الرب التي وُصفت في إعلان العائلة. إن كانت هي خطة الرب فعليها أن تكون خطتنا كذلك!"<sup>٣</sup>

أكمل الشيخ كريستوفرسون: "البعض منكم محروم من بركة الزواج لأسباب تشمل الافتقار إلى إمكانيات عملية، الانجذاب الجنسي المثلي، الإعاقات الجسدية والعقلية أو ببساطة الخوف من الفشل... أو ربما تكونوا متزوجين لكن زواجكم انتهى..."

## فكري بهذا

كيف أحاول بذاتي أن أسعى بانتظام كي "أقبل تجاه المسيح؟"